

دراسة أثر المجلس المحلي لمحافظة فيفا بمنطقة جازان في تحقيق جودة الحياة ورضا المواطنين

Study of the Impact of the Local Council of Fayfa Governorate in Jazan Region on Achieving Quality of Life and Citizens' Satisfaction

علي بن عمر جفري¹، محمد بن حاسر حكمي²

¹ أستاذ مشارك جامعة الملك عبد العزيز، (السعودية)، aojifri@kau.edu.sa

² وكيل محافظة فيفا، (السعودية)، adm.hasser33@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/12/ 01

تاريخ القبول: 2025/10/ 25

تاريخ الاستلام: 2025/08/ 12

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر أداء المجلس المحلي على جودة الحياة في محافظة فيفا بمنطقة جازان، وذلك في ضوء توجهات المملكة العربية السعودية نحو تعزيز التنمية المحلية وتحقيق مستهدفات رؤية 2030. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة عشوائية مكونة من 360 مشاركاً من سكان المحافظة. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أداء المجلس المحلي ومستوى جودة الحياة وجودة بعض الخدمات الأساسية المقدمة للمواطنين، وإن كانت التقييمات العامة لأداء المجلس لا تزال في مستوى منخفض إلى متوسط. كما كشفت النتائج عن ضعف في بعض الجوانب الخدمية كالنقل العام والصرف الصحي، مقابل رضا نسبي عن الخدمات الصحية والتعليمية. توصي الدراسة بعدد من الإجراءات لتعزيز كفاءة المجالس المحلية، من أبرزها تحسين البنية التحتية، وتفعيل قنوات التواصل المجتمعي، وتوظيف أدوات رقمية لقياس الأداء، بما يحقق تنمية محلية مستدامة ويسهم في رفع جودة الحياة في المناطق الطرفية.

كلمات مفتاحية: المجلس المحلي، جودة الحياة، جودة الخدمات، محافظة فيفا، الإدارة المحلية.

Abstract:

This study investigates the impact of local council performance on quality of life in Fayfa Governorate, Jazan Region, within the context of Saudi Vision 2030. Using a descriptive-analytical method, data were collected from 360 randomly selected participants through a structured questionnaire. Results revealed a statistically significant positive relationship between council performance and both quality of life and service delivery. Overall evaluations of the council's performance ranged from low to moderate. Notably, satisfaction was higher for healthcare and education, while public transport and sanitation scored lower. The study highlights the need to improve infrastructure, enhance communication with citizens, and adopt data-driven decision-making. It also recommends institutional development and citizen engagement to support sustainable development in peripheral areas.

Keywords: Local council, quality of life, service quality, Fayfa Governorate, local administration.

Jel Classification Codes: H7 ، I3 ، R5 ، D7.

1. مقدمة:

تعد جودة الحياة من أهم الأهداف التي تسعى إليها جميع المجتمعات، حيث تعني توفير بيئة صحية وآمنة ومزدهرة للمواطنين. وتُعرّف جودة الحياة وفقاً لمنظمة الصحة العالمية بأنها حالة الرفاهية العامة التي يدركها الفرد ويُقيّمها بنفسه، وترتبط بمجموعة من العوامل تشمل الجوانب المادية، والنفسية، والاجتماعية، والبيئية (المديلولية و كرادشة ، 2021) .

وتعتبر الإدارة المحلية من العوامل الرئيسية التي تلعب دوراً مهماً في تحسين جودة الحياة للمواطنين على المستوى المحلي. فعندما تؤدي الإدارة المحلية مهامها بفعالية وكفاءة، فإنها تسهم في توفير الخدمات الأساسية والبنية التحتية الضرورية، مما يؤدي بدوره إلى تحسين جودة حياة السكان (الشمري، 2025). تلعب المجالس المحلية دوراً مهماً في تحقيق هذه الأهداف، إذ تُعدّ مسؤولة عن إدارة الشؤون المحلية في المدن والبلدات والقرى، حيث ترتبط جودة الحياة اليومية للمواطنين بشكل مباشر بأداء هذه المجالس. وتشمل مجالات اختصاصاتها النظافة العامة، وإدارة النفايات، والخدمات الصحية، والتعليم، إلى جانب

إدارة البنية التحتية مثل الطرق والمواصلات والمرافق العامة كالحداائق والمنتزهات (وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، 2014).

أدركت المملكة العربية السعودية مبكرًا أهمية الإدارة الحضرية والمجالس المحلية في تحقيق التنمية الحضرية، واتخذت خطوات فعالة لتفعيل أدوات المشاركة المجتمعية في صنع القرار المحلي، وتعزيز دور المجالس المحلية في التخطيط والتوجيه لتنمية المدن والبلدات. وقد طبقت المملكة إصلاحات تطويرية في أنظمة وإجراءات الأجهزة المحلية، بهدف تحقيق مستويات أعلى من الكفاءة والفاعلية في إدارة التنمية الحضرية (حكومي وسلامة، 2024).

ومن بين الإجراءات التي اتخذتها المملكة لتعزيز دور الإدارة الحضرية والمجالس المحلية تأسيس ودعم المجالس المحلية، وتطوير نظم وإجراءات الإدارة المحلية لتحقيق مستويات أفضل من الكفاءة والجودة في تقديم الخدمات، مما يضمن تحقيق التنمية الحضرية المستدامة وجودة الحياة.

وتؤكد الأبحاث على أهمية المجالس المحلية الفعالة وتأثيرها الإيجابي في جودة الحياة. فعلى سبيل المثال، أشارت دراسة أجريت في المدن الصغيرة بالولايات المتحدة إلى أن المدن التي لديها مجالس محلية نشطة وفعالة تتمتع بمعدلات جريمة منخفضة، ومستويات عالية من الصحة العامة، إلى جانب ارتفاع مستوى المشاركة المجتمعية ورضا المواطنين عن الخدمات العامة.

في السياق السعودي، تتميز محافظة فيفاء بتنوعها الجغرافي والاجتماعي، وتحمل الإدارة المحلية فيها مسؤولية تلبية احتياجات المواطنين وتحسين جودة حياتهم. ومع ذلك، تواجه هذه الإدارة تحديات قد تؤثر في قدرتها على تحقيق أهدافها في تحسين جودة الحياة (حكومي وسلامة، 2024).

وبناءً على ذلك، يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على الدور الحيوي للمجلس المحلي في محافظة فيفاء كأحد أشكال المشاركة المجتمعية في إدارة الشأن المحلي، وأداة مهمة لتحقيق تحسينات ملموسة في حياة الأفراد والمجتمع المحلي. وسيركز البحث على تحليل مدى تفاعل المجلس المحلي مع أفراد المجتمع ودوره في تحسين جودة الحياة وفقًا لمهامه واختصاصاته وعلاقته مع الجهات ذات الصلة.

وستتضمن الدراسة تحليلًا معمقًا لفهم أفضل لتأثير المجلس المحلي في جودة الحياة ضمن سياقات مختلفة، وتقديم توصيات عملية لتحسين أداء المجلس المحلي وتعزيز دوره في تحقيق تنمية مستدامة ترفع من جودة حياة المواطنين في محافظة فيفاء.

1.2 مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في أن جودة الحياة أصبحت واقعًا ومطلبًا ينشده كافة أفراد المجتمع في شتى نواحي الحياة، ويتحقق ذلك من خلال توفير البيئة المناسبة والخدمات والمرافق العامة لكافة المواطنين دون استثناء واقتزان جودتها بجودة حياة المواطنين.

ويبرز الدور الهام للمجلس المحلي وتأثيره المباشر وغير المباشر في تحقيق جودة حياة المواطنين في محافظة فيفا، وتأثيره في تحسين جودة الخدمات المقدمة وتحقيق التنمية المستدامة وتكامل كافة الخدمات وفق ما تقتضي به السياسات والتشريعات والبرامج.

رغم الدور الحيوي الذي تؤديه المجالس المحلية في تحسين جودة الحياة وتحقيق التنمية المستدامة، إلا أن مؤشرات الأداء في محافظة فيفا تشير إلى ضعف نسبي في رضا السكان عن الخدمات المقدمة، خصوصًا في مجالات حيوية كالنقل العام والصرف الصحي، مقابل تحسن نسبي في التعليم والخدمات الصحية. كما أظهرت البيانات تفاوتًا واضحًا في تقييم السكان لأداء المجلس المحلي، وضعفًا في قنوات التواصل وفعالية اتخاذ القرار المحلي.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة، إلا أن العلاقة بين أداء المجلس المحلي وجودة حياة السكان لم تُدرس بشكل كافٍ في السياق السعودي، وبخاصة في المناطق الطرفية مثل محافظة فيفا، مما يطرح تساؤلات حول فعالية الإدارة المحلية، ومدى قدرتها على تلبية احتياجات المجتمع، وتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.

ومن هنا تبرز مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما مدى تأثير أداء المجلس المحلي بمحافظة فيفا على جودة الحياة في ضوء متطلبات التنمية المستدامة ورؤية المملكة 2030؟

والأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هو أثر أداء المجلس المحلي على جودة بعض الخدمات المقدمة لأفراد المجتمع؟
2. ما هو أثر المجلس المحلي في محافظة فيفا على تحقيق جودة الحياة لأفراد المجتمع؟
3. ما أثر المجلس المحلي على رضى أفراد المجتمع؟

1.3 متغيرات الدراسة

تشتمل الدراسة على متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع كما يلي:

- المتغير المستقل: أداء المجلس المحلي في محافظة فيفاء.
- المتغيرات التابع: جودة حياة افراد المجتمع في محافظة فيفاء، رضى افراد المجتمع عن مستوى جودة الخدمات.

1.4 أهمية الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى فهم تأثير السياسات المحلية عبر تسليط الضوء على دور المجالس المحلية في تحسين جودة الخدمات وجودة الحياة، مما يساعد في تحليل كيفية تطبيق هذه السياسات وتأثيرها المباشر على المواطنين. كما تؤكد الدراسة على تعزيز الشفافية والمشاركة المجتمعية من خلال تشجيع التفاعل المجتمعي وضمان شفافية اتخاذ القرار.

تهدف الدراسة أيضاً إلى تحسين الخدمات العامة عبر تقييم دور المجلس المحلي في توفير الخدمات الأساسية مثل التعليم، الصحة، والبنية التحتية، مما يتيح تحديد مجالات التطوير المستمر. كما تساهم النتائج في توجيه السياسات العامة بطريقة تحقق جودة حياة أفضل للمجتمع. وأخيراً، تعد هذه الدراسة إسهاماً في البحث العلمي، حيث تضيف إلى الأدبيات البحثية المتعلقة بجودة الحياة في المجتمعات المحلية وتوفر فهماً أعمق للعوامل المؤثرة عليها.

1.4.1 الأهمية العلمية

1. ندرة الدراسات التي تتناول المجلس المحلي وعلاقته بجودة الحياة بمحافظة فيفاء بمنطقة جازان.
2. أهمية الدراسة في سد الفجوة المعرفية وإثراء الدراسات الأكاديمية والتنفيذية حول دور الإدارة المحلية في تحسين جودة الحياة.
3. تركيز الدراسة على قطاع حساس يتمثل في المجلس المحلي وأثره في تحسين جودة حياة المواطنين.
4. فهم التحديات التي تواجه المجلس المحلي وتحسين أداء الجهاز الإداري في تقديم الخدمات بجودة عالية.
5. فتح المجال أمام دراسات مستقبلية في الجامعات السعودية في موضوعات مشابهة.

1.4.2 الأهمية التطبيقية

1. تعد من الدراسات الميدانية الهامة في مجال الإدارة المحلية في القطاع الحكومي السعودي.

2. تحديد أوجه القصور والسلبيات والمشكلات التي تواجه القطاع المحلي.
3. التعرف على دور المجلس المحلي في تعزيز أداء الجهاز الإداري المحلي.
4. تقديم توصيات ومقترحات للجهات المختصة لتحسين الإدارة المحلية وزيادة كفاءتها.

1.5 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على طبيعة العلاقة بين المجلس المحلي وجودة الحياة بمحافظة فيفا.
- التعرف على مدى تأثير المجلس المحلي في تحقيق جودة الخدمات ورضى المواطنين.
- التعرف على الدور التكاملي للمجلس المحلي في تحقيق التنمية المستدامة.
- تقديم توصيات تعزز الدور التكاملي بين الجهات لتحقيق جودة الحياة تماشياً مع رؤية 2030.

2 الإطار النظري

2.1 المبحث الأول: جودة الحياة للمواطنين

2.1.1 تعريف جودة الحياة

ان جودة الحياة مفهوم واسع يشمل عدة جوانب من حياتنا، منها الجوانب المادية، مثل مستوى دخلنا وسكننا ومستوى الرعاية الصحية الذي نحصل عليه، والجوانب الصحية، مثل صحتنا الجسدية والنفسية، والجوانب الاجتماعية، مثل علاقاتنا مع الآخرين ومشاركتنا في المجتمع، والجوانب البيئية، مثل جودة البيئة التي نعيش فيها.

تشير معظم الدراسات إلى أن مفهوم جودة الحياة يُعد مفهوماً نسبياً يختلف باختلاف الأفراد والمجتمعات، حيث يتأثر بمجموعة من العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية. ووفقاً لتعريف منظمة الصحة العالمية (1994)، فإن جودة الحياة تُعبّر عن "حالة الرفاهية الشاملة التي يتمتع بها الفرد أو الجماعة، والتي تعكس مستوى الرضا عن الحياة." ويُستدل من هذا التعريف على أن جودة الحياة لا تقتصر على الجوانب المادية فقط، بل تشمل أبعاداً متعددة تُسهم مجتمعةً في تحديد مستوى الرفاه الإنساني. كما عرّف المعهد الوطني للجودة البيئية (2015) جودة الحياة بأنها "الدرجة التي تلي بها الحياة احتياجات الفرد أو المجتمع"، وهو تعريف ينسجم مع الطابع النسبي للمفهوم، حيث يركّز على مدى توافق الواقع المعيشي مع توقعات الأفراد واحتياجاتهم الأساسية. ويُبرز هذا التعريف البعد الوظيفي لجودة الحياة، بوصفها مقياساً للمواءمة بين الإمكانيات البيئية والاجتماعية من جهة، وتطلعات الإنسان من جهة أخرى.

وهذا يعني أن جودة الحياة هي حالة من السعادة والرضا عن الحياة، والتي تتحقق عندما تلبي الحياة احتياجاتنا ورغباتنا المختلفة حيث تعكس درجة تلبية الحياة للاحتياجات الأساسية للفرد أو المجتمع، مثل الحاجة إلى الطعام، والسكن، والرعاية الصحية، والأمن.

تُعد جودة الحياة مفهومًا متعدد الأبعاد يرتبط بتوفير الخدمات الأساسية التي تضمن رفاه الأفراد والمجتمعات، وتشمل تلك الخدمات الجوانب الصحية، والتعليمية، والأمنية، والثقافية، والعدلية، بما يهدف إلى تحسين ظروف المعيشة وتسهيل الوصول إلى الموارد الضرورية. ويرتبط هذا المفهوم ارتباطًا وثيقًا بتطور خدمات المواطنين (المديونية و كرادشة ، 2021) ويشير صالح محمد (2019) إلى أن تطور هذه الخدمات وتكاملها مع نظم المعلومات والاتصالات يعزز من كفاءة الأداء الحكومي ويُسهل في تلبية احتياجات المواطنين بشكل أكثر فاعلية، مما ينعكس إيجابًا على جودة الحياة. ومن هذا المنطلق، تُعد جودة الحياة مؤشرًا على فعالية النظم المؤسسية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة وتحقيق رضا المواطن.

2.1.2 أهمية جودة الحياة

تُعد جودة الحياة من المفاهيم المحورية في تعزيز رفاه الأفراد وتحقيق بيئات معيشية وعملية متوازنة. إذ تنعكس أهميتها في تحسين الخدمات العامة من خلال تبسيط الإجراءات الإدارية وتقليل البيروقراطية وتوفير الوقت والجهد، مما يجعل الخدمات أكثر كفاءة وسهولة في الوصول إليها، ويُسهل في تعزيز رضا المواطنين (لعرباوي، 2023). كما تتجلى في تقديم خدمات أساسية تلبي الاحتياجات الحيوية مثل الصحة، والتعليم، والثقافة، والأمن، والعدالة، وهي عناصر لا غنى عنها لتحقيق الرفاه المجتمعي، وتدعمها نظم المعلومات والاتصالات التي تُعد أداة فاعلة لضمان الشفافية والكفاءة في تقديم هذه الخدمات (محمد، 2019). علاوة على ذلك، فإن جودة الحياة تتأثر بشكل مباشر بإدارة الشؤون الحضرية، لما لها من أثر على صورة المدينة وظروف المعيشة (دبور وتمام، 2021)، وكذلك من خلال إدارة العمل الداخلي، حيث تؤدي العدالة التنظيمية إلى تحسين بيئة العمل وزيادة إنتاجية العاملين (إسماعيل، 2019). وعليه، فإن جودة الحياة ليست مجرد هدف إنساني، بل تمثل إطارًا شاملاً لتحسين الأداء المؤسسي والخدمات العامة، وتحقيق تنمية محلية مستدامة تركز على رفاه الفرد والمجتمع.

وهو ما يؤكد دراسة "أبعاد جودة الحياة"، التي أجراها الباحثون (عطا الله، أبو حمد، & العمرات، 2020) والتي خلصوا من خلالها إلى أن أبعاد جودة الحياة تختلف باختلاف الباحثين، ولكن يمكن تقسيمها إلى المجموعات التالية:

- الأبعاد المادية: مثل مستوى الدخل، والسكن، والرعاية الصحية، والتعليم، والنقل.
- الأبعاد الصحية: مثل الصحة الجسدية والنفسية.
- الأبعاد الاجتماعية: مثل العلاقات الاجتماعية، والمشاركة المجتمعية، والأمن.
- الأبعاد البيئية: مثل جودة البيئة الطبيعية، ومستوى التلوث.

من خلال معظم التعاريف والدراسات السابقة يمكن القول "أن جودة الحياة مرتبطة بالأساس بمستوى تحقيق أهداف الفرد أو المجتمع وطموحاته المختلفة وذلك من خلال العمل على تحسين مختلف جوانب الحياة، سواء كانت جوانب مادية، أو صحية، أو اجتماعية، أو بيئية".

2.2 الإدارة المحلية وتأثيرها على جودة الحياة وجودة الخدمات

تؤثر جودة الحياة على العديد من جوانب الحياة، فهي ترتبط بصحة الأفراد والمجتمعات، والسعادة والرضى عن الحياة، والإنتاجية، والاستقرار الاجتماعي، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالإدارة المحلية وتتأثر بالإدارة المحلية.

تلعب المجالس المحلية دوراً مهماً في تحقيق جودة الحياة وجودة الخدمات للمواطنين، وذلك من خلال مهامها واختصاصاتها:

1. اقتراح احتياجات المحافظة والمراكز التابعة لها من المشاريع وترتيب أولوياتها ومواقعها ووضع مقترحات لتنميتها وتطويرها ومن ثم رفعها المجلس المنطقة.
2. مساعدة مجلس المنطقة فيما يتعلق بمقترحات الميزانية السنوية والخطة الخمسية من المشاريع والخدمات في حدود اختصاصات المجلس المحلي.
3. استقبال البيانات الإحصائية سنوياً من الجهات الحكومية وتقدير الاحتياجات الفعلية من خلالها والاستفادة منها في عملية التخطيط للمحافظة وتوابعها.
4. المساعدة في تنسيق الخدمات العامة للمحافظة والمراكز التابعة لها.
5. متابعة تنفيذ مشروعات التنمية المحلية بالمحافظة وتوابعها ورفع ملاحظاتها لمجلس المنطقة ومريئاتها في أولويات التنفيذ.
6. توعية سكان المحافظة وتوابعها لما فيه المصلحة العامة والمشاركة بالجهد الذاتي وتشجيع الإسهام في مشاريع النفع العام.
7. أي أعمال أخرى يكلف بها المجلس المحلي من قبل أمير المنطقة في حدود اختصاصه.

(نظام المناطق ولائحته التنفيذية والتعليمات المنظمة للمجالس المحلية لتنمية وتطوير المحافظات والمراكز، 1440 هـ)

ومن خلال عمل المجالس الحلية ومدى كفاءتها وقيامها بدورها على الوجه المطلوب فإن لها أثر ومساهمة كبيرة في تحقيق جودة الحياة للمواطنين من خلال:

- المساهمة في توفير الخدمات العامة: مثل التعليم والصحة والبنية التحتية والرعاية الاجتماعية....).
- حل مشاكل المجتمع: من خلال دراسة قضايا مثل (الفقر والشباب والبطالة والتفاوت الاجتماعي...).
- حماية البيئة: من خلال الحد من التلوث والحفاظ على الموارد الطبيعية.

وتساهم المجالس المحلية في توفير الخدمات الأساسية التي يحتاجها المواطنون، مثل التعليم والصحة والبنية التحتية، كما تعمل على حل المشاكل الاجتماعية التي تؤثر على جودة الحياة، مثل الجريمة والبطالة والتفاوت الاجتماعي، بالإضافة إلى ذلك، تعمل المجالس المحلية على حماية البيئة من خلال الحد من التلوث والحفاظ على الموارد الطبيعية، وإشارة دراسة (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2023) تؤكد على أن جودة البيئة أساس الصحة العامة والسعادة.

تؤدي المجالس المحلية دورًا مهمًا في تحسين جودة الحياة، وذلك من خلال المساهمة في تحسين وتطوير الخدمات الأساسية للمواطنين، مثل الخدمات البلدية والرعاية الصحية والبنية التحتية والنقل، كما أنها مسؤولة عن الحفاظ على البيئة وتعزيز التنمية الاقتصادية.

2.2.1 الأثر المباشر للإدارة المحلية على جودة الحياة

تؤثر الإدارة المحلية بشكل مباشر على جودة الحياة من خلال توفير الخدمات الأساسية التي تهم احتياجات المواطنين اليومية. فعلى سبيل المثال، يُعد التعليم الجيد من أهم المكونات التي تقدمها الإدارة المحلية، إذ يُسهم في تحسين فرص العمل وتحقيق الرخاء الاقتصادي. وقد أظهرت دراسة للبنك الدولي (2021) بعنوان "التعليم والنمو" أن كل سنة إضافية من التعليم ترتبط بزيادة تُقدَّر بنحو 10٪ في متوسط دخل الفرد، مما يعكس الأثر العميق للتعليم في تحسين المستوى المعيشي.

وفي السياق ذاته، يَبِّن المعهد الوطني للصحة (2022) أن كل دولار يُستثمر في الرعاية الصحية يُحقق عائداً اقتصادياً يتراوح بين 2 إلى 3 دولارات، مما يُشير إلى أن توفير خدمات صحية عالية الجودة لا

ينعكس فقط على تحسين الصحة العامة وزيادة متوسط العمر المتوقع، بل يمتد أثره ليشمل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية أيضاً.

أما على صعيد البنية التحتية، فقد بيّن المنتدى الاقتصادي العالمي (2023) أن جودة البنية التحتية تُعد من العوامل الأساسية الجاذبة للاستثمار الأجنبي المباشر، حيث تتيح بنية تحتية فعالة تسهيل حركة الأفراد والبضائع وتعزيز كفاءة الخدمات. وفيما يتعلق بالنقل، أكدت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (2023) أن تطوير أنظمة النقل العام يُعد من الحلول الرئيسة للتصدي لتغير المناخ، إذ يسهم في تقليل الانبعاثات وتحسين جودة الهواء، ما ينعكس بدوره على الصحة العامة وجودة الحياة بشكل عام. لذا تشير الأدبيات إلى وجود أثر مباشر واضح لجودة الحياة من خلال تحسين الخدمات العامة والإدارية التي تقدمها الجهات المحلية، مثل التعليم، والرعاية الصحية، والنقل، والأمن، والعدالة. فتوفر هذه الخدمات بكفاءة وشفافية، لا سيما عبر التحول نحو الإدارة الإلكترونية، يُسهم في رفع مستوى رضا المواطنين، وتسهيل وصولهم إلى احتياجاتهم الأساسية، وتقليل الوقت والجهد، مما يؤدي إلى تعزيز رفاهية الفرد والأسرة بشكل ملموس. وقد أظهرت بعض الدراسات، مثل دراسة لعرباوي (2023)، أن تعزيز كفاءة الخدمة من خلال الوسائل الرقمية يُحسن من جودة الحياة، وهو ما يتقاطع أيضاً مع ما أكدته دراسات أخرى حول دور العدالة التنظيمية والخدمات الصحية في تحسين بيئات العمل والمعيشة (إسماعيل، 2019؛ محمد، 2019).

2.2.2 الأثر غير المباشر للإدارة المحلية على جودة الحياة

تؤثر الإدارات المحلية على جودة الحياة ليس فقط من خلال توفير الخدمات الأساسية، بل أيضاً عبر أدوار غير مباشرة، أبرزها الحفاظ على البيئة وتعزيز التنمية الاقتصادية. فالحفاظة على البيئة تسهم في تحسين جودة الهواء والماء والتنوع البيئي، كما أكد برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن البيئة السليمة تُعد من العوامل الجوهرية المؤثرة في الصحة العامة والسعادة.

من جهة أخرى، تُظهر دراسات متعددة أن لجودة الحياة أثراً غير مباشر ينبع من تأثيرها على البنى الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع. فغياب الخدمات أو تدني مستواها قد لا يؤدي فقط إلى ضعف الرضا المباشر، بل يمتد أثره ليشمل فرص التعليم والتوظيف والاستقرار البيئي والثقافي، مما يُضعف من قدرة الأفراد على تحقيق تطور مستدام. وقد أظهرت دراسة العتيبي (2023) أن ضعف توفر الخدمات الأساسية يؤثر بشكل غير مباشر على جودة الحياة عبر تدهور الأوضاع التعليمية والاقتصادية. كما أبرزت دراسة حسانين

وآخرين (2020) أن تطوير القطاع السياحي يمكن أن يُحسن جودة الحياة من خلال الأثر الاقتصادي والثقافي والبيئي، ما يعكس العلاقة غير المباشرة بين جودة الخدمات المجتمعية ونمط الحياة. وبناءً على ذلك، يتضح أن المجالس المحلية تمثل فاعلاً رئيساً في تحسين جودة الحياة، من خلال دورها في تقديم الخدمات العامة، وحل الإشكالات الاجتماعية، والحفاظ على البيئة، مما يعزز من رفاهية المواطنين واستدامة التنمية المحلية.

2.3 الدراسات السابقة

2.3.1 الدراسات العربية

1. دراسة (2021) سعيدة: دراسة الى تحديد العلاقة بين اصلاح الادارة المحلية بأبعادها السياسية، التنظيمية، المؤسسية، الاجتماعية، الاقتصادية والبشرية وبين مقتضيات التنمية المحلية. تهدف دراسة سعيدة (2021) إلى تحديد العلاقة بين إصلاح الإدارة المحلية، من خلال أبعادها السياسية والتنظيمية والمؤسسية والاجتماعية والاقتصادية والبشرية، وبين احتياجات التنمية المحلية. اعتمدت الدراسة على مراجعة الأدبيات وجمع بيانات من موظفي الإدارة المحلية، وتوصلت إلى أن الإصلاحات التنظيمية والسياسية تعزز فعالية الحكم المحلي وتزيد من مستوى الشفافية والمساءلة. وأظهرت النتائج أيضاً أن الإصلاح المؤسسي يُحسّن جودة الخدمات المقدمة، مما ينعكس إيجاباً على رضا المواطنين. كما أبرزت الدراسة أهمية البعد الاجتماعي في تعزيز مشاركة المجتمع، والدور الحيوي للأبعاد الاقتصادية والبشرية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة، وأوصت بتكثيف هذه الإصلاحات وتدريب الموظفين وإشراك المجتمع في صنع القرار.
2. دراسة (2023) نورا: دراسة استكشاف استخدام الحوكمة في وحدات الإدارة المحلية ودورها في تحقيق التنمية المحلية. هدفت دراسة نورا (2023) إلى استكشاف تطبيق مبادئ الحوكمة في وحدات الإدارة المحلية ودورها في تحقيق التنمية المحلية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت بياناتها عبر الاستبيانات والمقابلات مع المواطنين والسلطات المحلية. وأظهرت النتائج أن تطبيق عناصر الشفافية والمساءلة والمشاركة يحسن من أداء الإدارة المحلية، ويعزز جودة الخدمات العامة، ويرفع مستوى رضا المواطنين. كما أكدت الدراسة أهمية المساءلة في مكافحة الفساد وبناء الثقة بين الإدارة والمجتمع. وخلصت الدراسة إلى أن الحوكمة تعد ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة من خلال تحسين عمليات التخطيط

والتنفيذ للبرامج التنموية. وأوصت بضرورة رفع وعي المواطنين والمسؤولين بمبادئ الحوكمة، وتوفير تدريب مستمر للسلطات المحلية لتعزيز قدراتها الإدارية.

3. دراسة (2017) هيثم محمد النادر: دراسة فهم مستوى جودة الحياة لدى طلاب جامعة البلقاء التطبيقية.

هدفت دراسة النادر (2017) إلى فهم مستوى جودة الحياة لدى طلاب جامعة البلقاء التطبيقية، وتأثيرها على أدائهم الأكاديمي. استُخدم المنهج الكمي من خلال استبيانات وُزعت على عينة من الطلاب، تناولت جوانب الصحة، والتعليم، والعلاقات الاجتماعية. وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين جودة الحياة والتحصيل الأكاديمي؛ حيث إن زيادة الرضا عن الحياة انعكست إيجاباً على الأداء الأكاديمي. كما بيّنت الدراسة أن العوامل النفسية والاجتماعية تُعد من المحددات الرئيسة لجودة الحياة. وأوصت الدراسة بضرورة تقديم الدعم النفسي والاجتماعي، وتعزيز الأنشطة الطلابية، وتصميم برامج أكاديمية تساهم في تحسين تجربة الطالب الجامعية والارتقاء بأدائه الأكاديمي.

4. دراسة (2019) مباركة مصطفى: دراسة فهم العلاقة بين جودة الحياة ومفهوم الذات لدى طلاب الجامعة.

سعت دراسة مباركة مصطفى (2019) إلى فهم العلاقة بين مفهوم الذات وجودة الحياة لدى طلاب الجامعات، من خلال منهج وصفي اعتمد على استبيانات لقياس هذين المتغيرين لدى عينة من الطلاب. كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات وجودة الحياة؛ حيث إن الطلاب الذين يتمتعون بصورة ذاتية إيجابية ينعمون بجودة حياة أفضل. وأكدت الدراسة أن تعزيز مفهوم الذات يُساهم في تحسين الصحة النفسية والاجتماعية، مما ينعكس إيجاباً على حياة الطلاب الأكاديمية والشخصية. وأوصت الدراسة بإدماج وحدات تدريبية وورش عمل داخل الجامعات لتطوير مفهوم الذات، وتعزيز الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب لتحسين جودة حياتهم بشكل شامل.

2.3.2 الدراسات الأجنبية

1. Bello et al. (2017) study about the relationship between quality municipal services and citizen satisfaction in Malaysian local council in Batu Pahat:

سلطت الدراسة الضوء على العلاقة بين جودة الخدمات البلدية ورضا المواطنين في باتو باهات،

ماليزيا، في ظل وجود فجوة بين المهام الدستورية للمجالس المحلية وأدائها الفعلي. وقد اختبرت الدراسة

فرضية تفيد بوجود تأثير مباشر لجودة الخدمات على رضا المواطنين، باستخدام منهجية كمية شملت توزيع 100 استبانة واسترجاع 89 منها. وأوصت الدراسة بضرورة أن تعالج المجالس البلدية التحديات التي تواجهها، وتطوير استراتيجيات لتعزيز دورها في تحسين جودة حياة السكان وتعزيز العلاقة مع المجتمع المحلي، إلى جانب استكشاف وسائل إضافية لتعزيز رفاهية المواطنين.

2. Mbassi et al, (2019) study of Public Service Quality and Citizen-Client's Satisfaction in Local Municipalities:

تظهر الدراسة وجود علاقة سببية بين جودة الخدمات العامة ورضا المواطنين في البلديات المحلية، مع تفاوت تأثير أبعاد الجودة في تحقيق هذا الرضا. في السياق الكاميروني، برزت أبعاد سهولة الوصول، والموثوقية، والتعاطف، والمشاركة كعوامل رئيسية في تفسير رضا المستفيدين، رغم غياب ميثاق خدمات واضح ونقص التركيز على سهولة الوصول للفئات الفقيرة. وتوصي الدراسة بأن تراعي السياسات المحلية الطبيعة المتعددة الأبعاد لرضا المواطنين، وأن تعمل المجالس البلدية على فهم احتياجات السكان وبناء الثقة من خلال تحسين الاستقبال، والاستماع، والتوجيه، مع إيلاء اهتمام خاص لجميع فئات المجتمع.

2.4 التعقيب على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة، يتضح أن معظمها ركّز على الإدارة المحلية من حيث مكوناتها السياسية والتنظيمية والمؤسسية والاقتصادية والاجتماعية، وسعت إلى تحليل دورها في تحسين أداء المؤسسات وتقديم الخدمات، فضلاً عن أثرها في تعزيز الشفافية والمساءلة وتفعيل مبادئ الحوكمة. كما تناولت بعض الدراسات مفاهيم جودة الحياة من زوايا متعددة، مثل جودة الصحة العامة، وجودة الحياة الأسرية والاجتماعية، وجودة التعليم، والصحة النفسية، وإدارة الوقت.

ومن خلال مراجعة تلك الدراسات، يظهر وجود توافق عام حول أهمية جودة الخدمات العامة وأثرها المباشر في تحقيق رضا المواطنين، سواء عبر الإصلاح المؤسسي أو تطبيق الحوكمة أو من خلال التركيز على البعد الإنساني والاجتماعي. وقد أظهرت الدراسات الأجنبية خصوصاً أهمية الأبعاد المختلفة لجودة الخدمة، مثل سهولة الوصول والمشاركة والتعاطف، في تفسير مستوى رضا المواطن عن أداء البلديات.

ومع ذلك، يلاحظ أن تلك الدراسات - رغم تنوعها - لم تتناول بالتحديد واقع الجهاز المحلي في محافظة فيفا بمنطقة جازان، وهو ما مثل دافعاً رئيساً للباحث لتناول هذا الجانب في دراسته الحالية. إذ تسعى هذه الدراسة إلى قياس أثر الإدارة المحلية في تعزيز جودة الحياة في المملكة العربية السعودية، في ضوء رؤية 2030 التي تُعد الإدارة المحلية إحدى أدواتها التنفيذية الرئيسية.

وقد تميزت هذه الدراسة بتركيزها على سياق محلي محدد (محافظة فيفا)، وبتناولها العلاقة بين المجلس المحلي وجودة الحياة، مما يعزز من قيمتها التطبيقية ويسهم في تقديم توصيات عملية لتطوير أداء الأجهزة المحلية، ورفع كفاءة الخدمات، وتحقيق نتائج فنية ومالية مستدامة تنسجم مع أهداف التنمية الوطنية.

2.4.1 أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

من خلال تحليل الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية، يمكن استخلاص النقاط الآتية:

أولاً: أوجه الاتفاق

1. أهمية الإدارة المحلية:

أكدت جميع الدراسات السابقة على الدور المحوري للإدارة المحلية في تحسين جودة الحياة سواء داخل المؤسسات أو على مستوى المجتمعات المحلية.

2. ضرورة تفعيل الشامل:

اتفقت الدراسات على أهمية تفعيل الإدارة المحلية بمختلف أبعادها السياسية والتنظيمية والمؤسسية والاقتصادية والاجتماعية لضمان تحقيق التنمية المستدامة.

3. تشابه في المنهجية:

استخدمت غالبية الدراسات منهجيات وصفية تحليلية، واعتمدت على أدوات بحثية مثل الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات، مما يعكس نمطاً منهجياً متقارباً في دراسة القضايا المجتمعية.

2.4.2 أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

1. تنوع العينات والسياقات:

تنوعت الفئات المستهدفة في الدراسات السابقة ما بين طلاب جامعات، موظفين، ومواطنين، واختلفت المجتمعات التي دُرست من حيث الخصائص الديموغرافية والثقافية.

2. خصوصية الدراسة الحالية:

لم تتناول أي من الدراسات السابقة أثر المجلس المحلي في محافظة فيفاء بشكل مباشر، مما يجعل الدراسة الحالية رائدة في هذا السياق الجغرافي.

3. البُعد التطبيقي المحلي:

ركزت الدراسة الحالية على قياس أثر المجلس المحلي كمتغير مستقل في تعزيز جودة الحياة، مما يمنحها بعداً تطبيقياً واقعياً يتماشى مع رؤية المملكة 2030 ويخدم توجهاتها في تطوير الإدارة المحلية ورفع جودة الحياة في المناطق النائية.

إذن تُعد الدراسة الحالية مكملّة للدراسات السابقة من حيث الموضوع والمنهج، لكنها تنفرد بتركيزها على سياق محلي محدد وتحليلها للعلاقة بين المجلس المحلي وجودة الحياة، مما يعزز من قيمتها العلمية والعملية ويسهم في سد فجوة بحثية قائمة.

2.4.3 الفجوة البحثية

بناءً على تحليل الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية، يمكن تحديد الفجوة البحثية في عدة جوانب رئيسة، من أبرزها:

1. ندرة الدراسات في السياق السعودي المحلي:

تبيّن وجود قلة في الدراسات التي تناولت العلاقة المباشرة بين الإدارة المحلية وجودة الحياة، خاصة في المناطق الطرفية والنائية مثل محافظة فيفاء، رغم خصوصية هذه المناطق واحتياجها إلى نماذج تنمية محلية فعّالة.

2. ضعف إشراك مقدمي الخدمات:

كشفت الدراسات عن غياب منهجيات واضحة لمشاركة مقدمي الخدمات في عمليات التخطيط والتنفيذ داخل الإدارة المحلية، مما يضعف من فعالية البرامج التنموية ومصداقيتها لدى المجتمع.

3. نقص المعايير الإرشادية:

لوحظ وجود نقص في المعايير والإرشادات التي تُعنى بتلبية احتياجات الموظفين والمتعاملين ضمن مؤسسات الإدارة المحلية، سواء من حيث بيئة العمل أو جودة الخدمة المقدمة.

4. إغفال جانب الموارد البشرية:

لم تحظَ الموارد البشرية في الجهاز المحلي بما يكفي من الاهتمام في الدراسات السابقة، سواء من ناحية برامج الدعم والتطوير أو من حيث قياس الأداء والمشاركة في اتخاذ القرار.

5. غياب نماذج لقياس فعالية المشاركة:

لا توجد نماذج موحدة أو أدوات قياس دقيقة تساعد على تقييم فعالية المشاركة المجتمعية في صنع القرار المحلي، وأثر ذلك على جودة الحياة، مما يُضعف من القدرة على تقديم توصيات مبنية على بيانات دقيقة وقابلة للتطبيق.

لذلك تأتي الدراسة الحالية لسد هذه الفجوات، من خلال تناولها العلاقة بين المجلس المحلي وجودة الحياة في محافظة فيفاء، مع التركيز على المشاركة الفعالة، ودور الموارد البشرية، وتحقيق أهداف رؤية 2030 المتعلقة بتطوير الإدارة المحلية ورفع كفاءة الخدمات في المناطق الطرفية.

3 المنهجية وطرق البحث

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة حول أثر أداء المجلس المحلي في تعزيز جودة الحياة بمحافظة فيفاء في منطقة جازان. وقد تم استخدام الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات من أفراد العينة، فيما أُجري التحليل الإحصائي بطريقة منهجية ساعدت في استخراج نتائج علمية موثوقة. كما تم توظيف مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المشاركين على فقرات أداة الدراسة، مما أتاح تقييم اتجاهاتهم بدقة وموضوعية.

3.1 مجتمع الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة سكان محافظة فيفاء بمنطقة جازان، ممن لديهم تفاعل مباشر أو غير مباشر مع المجلس المحلي ويستفيدون من خدماته، سواء من خلال التمثيل، أو تقديم الشكاوى، أو الحصول على الخدمات البلدية.

3.2 عينة الدراسة

اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العشوائية البسيطة، حيث تم اختيار عينة مكونة من 360 مشاركاً يمثلون فئات عمرية، وتعليمية، واجتماعية متنوعة. وقد أُخذ بعين الاعتبار تمثيل مختلف شرائح المجتمع، مما يُعزز من إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة بشكل أوسع.

3.3 أدوات التحليل الإحصائي

3.2.2 صدق الاتساق الداخلي

3.3.1 مقياس ليكرت الخماسي

اعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي لتقييم استجابات المشاركين، حيث تراوحت

الخيارات بين:

(1) غير موافق بشدة، (2) غير موافق، (3) محايد، (4) موافق، (5) موافق بشدة.

وقد مكّن هذا المقياس من قياس اتجاهات العينة بدقة، وسهّل إجراء التحليل الكمي لاستخلاص نتائج واضحة تعكس آراء المشاركين حول أداء المجلس المحلي وجودة الحياة.

4. 3. الإحصاءات الوصفية

تم توظيف التحليل الإحصائي الوصفي، من خلال استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقييم استجابات المشاركين. وقد ساعد ذلك في توصيف البيانات وتحديد مستويات التباين بين أفراد العينة.

5. 3. حدود الدراسة

الحدود الزمنية: امتدت الدراسة خلال الفترة من 2023 إلى 2025، بما يتناسب مع توفر الدراسات المرجعية والبيانات الميدانية ذات الصلة.

الحدود المكانية: أُجريت الدراسة في محافظة فيفاء بمنطقة جازان، باعتبارها تمثل نموذجًا للمناطق الطرفية في المملكة.

الحدود الموضوعية: انصبت الدراسة على قياس أثر أداء المجلس المحلي في تحقيق جودة الحياة، دون التطرق إلى مجالات أخرى كالأمن أو الاقتصاد الكلي.

4. تحليل النتائج:

تمثل عملية تحليل النتائج خطوة أساسية في الوصول إلى استنتاجات علمية دقيقة حول أثر المجلس المحلي في محافظة فيفاء على جودة الحياة ورضا المواطنين. وقد استُخدمت في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات التي تم جمعها عبر استبانة مصممة لقياس مختلف أبعاد الدراسة.

اعتمد التحليل على أدوات إحصائية وصفية واستدلالية، شملت التكرارات والنسب المئوية لتوصيف خصائص العينة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس اتجاهات استجابات المشاركين نحو محاور الدراسة، بالإضافة إلى استخدام اختبارات الدلالة الإحصائية) مثل اختبار (T) أو تحليل التباين ANOVA أو اختبار كاي تربيع (لقياس الفروق بين المجموعات وتحديد العلاقات ذات الدلالة الإحصائية بين المتغيرات.

ويستعرض هذا القسم نتائج التحليل وفق تسلسل محاور الدراسة، مع تقديم تفسير علمي للنتائج وربطها بالسياق النظري والدراسات السابقة، بما يساهم في دعم الفرضيات وتكوين صورة شاملة عن واقع الخدمات المحلية في محافظة فيفا.

4.1 مقدمة والبيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة

4.1.1 ثبات أداة الدراسة

تم استخدام برنامج SPSS لتحليل بيانات الاستبيان، حيث تم قياس ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ. وأظهرت النتائج أن جميع المحاور تجاوزت القيمة المقبولة (0.70)، مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع وموثوقية عالية لأداة القياس.

الجدول 1: معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الاستبانة	اسم المحور	عدد العبارات	الاستبانة ثبات
المحور الأول	أداء المجلس المحلي	5	0.962
المحور الثاني	جودة الحياة	5	0.965
المحور الثالث	جودة الخدمات	13	0.907
الثبات العام		23	0.960

يشير الجدول (1) إلى نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات الداخلي لأداة الدراسة عبر محاورها الأربعة، بالإضافة إلى الثبات العام للأداة. أظهرت النتائج أن المحور الأول (أداء المجلس المحلي في محافظة فيفا) حقق قيمة ثبات بلغت 0.962، مما يعكس مستوى جيداً من الاتساق الداخلي بين العبارات. بينما سجل المحور الثاني (الأثر على جودة الحياة) قيمة 0.965، وهي تشير إلى مستوى عالٍ من الثبات، مما يدل على قوة الترابط بين العبارات ضمن هذا المحور. أما المحور الثالث فقد سجل نفس القيمة 0.907، وهو ما يُعد مؤشراً على وجود ثبات مرتفع واتساق داخلي جيد. من جهة أخرى، بلغ الثبات العام للأداة 0.960، وهي قيمة مرتفعة جداً تعكس موثوقية عالية وتؤكد على قدرة الأداة في قياس المفاهيم المستهدفة بدقة واتساق. بناءً على هذه النتائج، يمكن اعتبار أداة الدراسة موثوقة، حيث أظهرت جميع المحاور مستوى مقبولاً من الثبات وفقاً للمعايير العلمية المعتمدة.

4.1.2 صدق الاتساق الداخلي

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال تحليل معاملات الارتباط بين فقرات الاستبيان والدرجة الكلية لكل محور. وقد أظهرت التحليلات دلالات إحصائية قوية، مما يؤكد صحة الأداة في قياس المفاهيم المستهدفة بالدراسة.

الجدول 2: معامل ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول (أداء المجلس) مع الدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.952**
2	0.941**
3	0.893**
4	0.946**
	0.927**

** دال عند مستوى الدالة 0.001 فأقل

الجدول 3: معامل ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني (جودة الحياة) مع الدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.937**0
2	0.925**
3	0.949**
4	0.941**
5	0.934**

** دال عند مستوى الدالة 0.001 فأقل

الجدول 4: معامل ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث (جودة الخدمات) مع الدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.738**	8	0.766**
2	0.632**	9	0.685**

دراسة أثر المجلس المحلي لمحافظة فيفا بمنطقة جازان في تحقيق جودة الحياة ورضا المواطنين

0.696**	10	0.612**	3
0.704**	11	0.740**	4
0.722**	12	0.758**	5

** دال عند مستوى الدالة 0.001 فأقل

تشير الجداول (2)، (3)، (4) إلى نتائج معامل ارتباط بيرسون بين عبارات المحاور الأربعة والدرجة الكلية لكل محور. تُظهر جميع القيم ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001 أو أقل، مما يعكس قوة العلاقة بين العبارات والدرجة الكلية لكل محور. في المحور الأول، تراوحت قيم الارتباط بين 893.0 و0.952، مما يشير إلى ارتباط قوي يتفاوت بين المتوسط والمرتفع. أما المحور الثاني، فقد أظهرت العبارات ارتباطات مرتفعة نسبياً، حيث بلغت القيم بين 0.925 و0.947، مما يعزز من قوة الاتساق الداخلي. في المحور الثالث، تراوحت القيم بين 0.628 و0.766، وهو ما يعكس ترابطاً جيداً بين العبارات ودرجة المحور. شكل عام، تعكس هذه النتائج قوة العلاقة بين العبارات في جميع المحاور ودرجاتها الكلية، مما يشير إلى أن العبارات تُفاس بشكل موثوق وتدعم قوة الأدلة في تقييم المفاهيم المستهدفة بشكل دقيق.

4.2 الإحصاءات الوصفية للمتغيرات الديموغرافية

تعد الإحصاءات الوصفية خطوة أساسية في تحليل بيانات الدراسة، إذ تسهم في تقديم صورة أولية واضحة عن خصائص أفراد العينة. ويهدف هذا الجزء إلى عرض التوزيع الديموغرافي للمشاركين من حيث الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، مما يساعد على فهم طبيعة العينة ومدى تنوعها، ويُشكل قاعدة لتحليل العلاقة بين هذه الخصائص وموضوع الدراسة.

الجدول 5: الإحصاءات الوصفية للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية	
100	27.78	انثي	الجنس
260	72.22	ذكر	
360	100.00	Total	
250	69.44	25 - 50 سنة	العمر
110	30.56	أكثر من 50 سنة	
360	100.00	Total	
120	33.33	اعزب	

علي بن عمر جفري، محمد بن حاسر حكيمي

240	66.67	متزوج	الحالة الاجتماعية
360	100.00	Total	
27	7.50	ما دون الثانوية	المستوى التعليمي
54	15.00	الثانوية العامة	
243	67.50	البكالوريوس	
18	5.00	ماجستير	
18	5.00	دكتوراه	
360	100.00	Total	

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الاستبيان 2024م

يبين الجدول رقم (6) التوزيع الوصفي لعينة الدراسة بحسب متغيرات الجنس، والعمر، والحالة

الاجتماعية، والمستوى التعليمي. ويتضح من النتائج أن غالبية المشاركين من الذكور بنسبة بلغت 72.22%، مقارنة بالإناث الذين شكلوا 27.78% من إجمالي العينة.

وفيما يتعلق بالفئة العمرية، فإن النسبة الأكبر من المشاركين تقع ضمن الفئة العمرية من 25 إلى 50

سنة بنسبة 69.44%، في حين بلغت نسبة المشاركين الذين تجاوزوا سن الخمسين 30.56%.

أما من حيث الحالة الاجتماعية، فقد أشارت النتائج إلى أن 66.67% من أفراد العينة هم من

المتزوجين، مقابل 33.33% من غير المتزوجين (أعزب).

وفيما يخص المستوى التعليمي، فإن الغالبية العظمى من العينة يحملون مؤهل البكالوريوس بنسبة

67.50%، بينما بلغت نسبة الحاصلين على الثانوية العامة 15.00%، ونسبة من هم ما دون الثانوية

7.50%. كما بلغت نسبة الحاصلين على مؤهلات عليا (ماجستير ودكتوراه) مجتمعين 10.00% فقط.

4.3 تحليل استجابات المشاركين

اعتمدت الدراسة على تحليل استجابات أفراد العينة من خلال ثلاثة محاور رئيسة، بهدف قياس

تقييمهم لأداء المجلس المحلي بمحافظه فيفاء وأثره في جودة حياة المواطنين. وقد تم استخدام المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية كأدوات إحصائية وصفية لتفسير هذه الاستجابات. وتُعد هذه الجداول

مدخلاً مهماً لفهم مستوى رضا المشاركين، وتقييمهم لجودة الخدمات، وانعكاس أداء المجلس على واقعهم

اليومي.

الجدول 6: استجابة افراد عينه الدراسة عن المحور الأول: أداء المجلس المحلي في محافظة فيفا

العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
1. ما هي درجة رضاك عن أداء المجلس المحلي؟	1.477	2.85
2. ما مدى مساهمة المجلس المحلي في تحقيق التنمية المستدامة؟	1.418	2.80
3. ما مدى قدرة المجلس المحلي على حل مشاكل المواطنين؟	1.324	2.70
4. ما مدى تمثيل المجلس المحلي لمصالح المواطنين؟	1.505	2.87
5. ما مدى كفاءة المجلس المحلي في اتخاذ القرارات؟	1.500	2.83
المجموع الكلي	1.457	2.84

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الاستبيان 2024م

تعكس نتائج الجدول (6) تقييم أفراد العينة لأداء المجلس المحلي في محافظة فيفا بناءً على مجموعة من المؤشرات، حيث تم قياس مستوى الرضا باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. بشكل عام، يتراوح المتوسط الحسابي لجميع العبارات بين 2.70 و 2.87، مما يشير إلى تقييم منخفض إلى متوسط لأداء المجلس المحلي في مختلف الجوانب. أدنى تقييم حصلت عليه قدرة المجلس على حل مشاكل المواطنين (2.70)، مما يعكس إحساسًا عامًا بعدم الرضا عن فعالية المجلس في التعامل مع قضايا المواطنين. أما أعلى تقييم فكان حول تمثيل المجلس لمصالح المواطنين (2.87)، لكنه لا يزال ضمن النطاق المتوسط، مما يدل على أن هناك تحفظات حول مدى تمثيل المجلس لاحتياجات السكان. كما أن مساهمة المجلس في تحقيق التنمية المستدامة وكفاءته في اتخاذ القرارات لم تحظ بتقييم مرتفع، حيث سجلنا (2.80) و (2.83) على التوالي. أما بالنسبة للانحراف المعياري، فهو يتراوح بين 1.324 و 1.505، مما يدل على وجود تفاوت نسبي في آراء المشاركين حول أداء المجلس المحلي، حيث قد تكون هناك اختلافات فردية في التقييم بناءً على تجارب شخصية أو تباينات في التوقعات.

الجدول 7: استجابة افراد عينه الدراسة عن المحور الثاني جودة حياة للمواطنين

العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
1. ما مدى رضاك عن أثر المجلس المحلي في تحقيق جودة	1.363	2.70
2. ما مدى أثر المجلس المحلي في تحسين مستوى الخدمات	1.467	2.95
3. ما مدى أثر المجلس المحلي في توفر الخدمات التي يحتاجها	1.385	2.67
4. ما مدى أثر المجلس المحلي في جودة الخدمات الحكومية؟	1.334	2.63

علي بن عمر جفري، محمد بن حاسر حكيمي

2.53	1.432	5. ما مدى أثر التواصل مع المجلس المحلي في تحقيق جودة
2.62	1.231	المجموع الكلي

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الاستبيان 2024م

تشير نتائج الجدول (7) إلى تقييم منخفض إلى متوسط لدور المجلس المحلي في تحسين جودة حياة المواطنين في محافظة فيفاء، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين 2.53 و 2.95، مما يعكس عدم رضا عام عن أداء المجلس في هذا الجانب. وقد حصل تحسين مستوى الخدمات على جودة الحياة على أعلى تقييم (2.95)، مما يشير إلى أن هناك بعض الجهود المبذولة في هذا المجال، بينما كان أثر التواصل مع المجلس المحلي في تحقيق جودة الحياة الأقل تقييمًا (2.53)، مما يدل على وجود ضعف في قنوات الاتصال بين المجلس والمواطنين. كما أظهرت النتائج أن المجلس لم يحقق رضا كافيًا فيما يتعلق بتوفير الخدمات التي يحتاجها المواطنون (2.67) وجودة الخدمات الحكومية (2.63)، مما يشير إلى وجود فجوة بين احتياجات المواطنين وما يقدمه المجلس المحلي من خدمات. وبالنظر إلى تباين الآراء، الذي يظهر من خلال الانحراف المعياري المتفاوت، فمن الواضح أن تجربة المواطنين مع المجلس المحلي ليست موحدة، بل تتأثر بعوامل متعددة. لذا، فإن تحسين التواصل، وتعزيز جودة الخدمات الحكومية، وضمان توفير الخدمات الأساسية تعد خطوات ضرورية لرفع مستوى رضا المواطنين وتحقيق أثر إيجابي ملموس على جودة حياتهم.

الجدول 8: استجابة افراد عينه الدراسة عن المحور الثالث : قياس جودة بعض الخدمات المقدمة للمواطنين

العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
توفر المتنزهات والمرافق الترفيهية	1.132	2.52
جودة خدمات النظافة والصحة العامة	1.260	3.05
جودة إضاءة الشوارع	1.320	3.00
جودة الطرق	1.259	2.43
توفر خدمات النقل العام	1.172	1.90
توفر المدارس الحكومية	1.305	3.13
جودة خدمات الاتصالات والانترنت	1.187	2.22
توفر المراكز الصحية والمستشفيات	1.285	3.13
جودة الخدمات الصحية	1.466	3.18

دراسة أثر المجلس المحلي لمحافظة فيفا بمنطقة جازان في تحقيق جودة الحياة ورضا المواطنين

2.58	1.357	توفر خدمات رعاية المسنين والأشخاص ذوي الإعاقة
2.98	1.250	توفر برامج دعم الأسر الفقيرة
2.23	1.330	مدى توفر خدمات المياه
1.90	1.336	مدى توفر خدمات الصرف الصحي
2.95	1.324	المجموع الكلي

المصادر: اعداد الباحث من بيانات الاستبيان 2024م

تعكس نتائج الجدول (8) تقييم أفراد العينة لجودة بعض الخدمات المقدمة للمواطنين في محافظة فيفاء، حيث يتضح أن الأداء العام للمجلس المحلي في هذا المجال متوسط إلى منخفض، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام 2.95. وقد حصلت جودة الخدمات الصحية (3.18)، توفر المراكز الصحية والمستشفيات (3.13)، وتوفر المدارس الحكومية (3.13) على أعلى التقييمات، مما يشير إلى رضا نسبي عن هذه الخدمات مقارنة بالخدمات الأخرى. في المقابل، جاءت توفر خدمات النقل العام (1.90) ومدى توفر خدمات الصرف الصحي (1.90) في أدنى المستويات، مما يعكس حاجة ملحة لتحسين هذه الخدمات الأساسية. كما أن جودة الطرق (2.43) وجودة خدمات الاتصالات والإنترنت (2.22) ومدى توفر خدمات المياه (2.23) حصلت على تقييمات منخفضة، مما يشير إلى تحديات تواجه البنية التحتية والخدمات الأساسية في المنطقة. وبالنظر إلى التفاوت في التقييمات، يتضح وجود تفاوت في رضا المواطنين عن الخدمات المختلفة، مما يستدعي تدخلات فعالة لتحسين الخدمات ذات الأولوية، مثل البنية التحتية، والمواصلات العامة، والصرف الصحي، بما يساهم في رفع مستوى جودة الحياة في المحافظة.

الجدول 9: نتائج اختبار الانحدار البسيط للعلاقة بين الأداء وجودة حياة للمواطنين وجودة بعض الخدمات المقدمة للمواطنين

المتغير المستقل: أداء المجلس المحلي في محافظة فيفاء					
	معامل	معامل التحديد	معامل	الخطأ المعياري	F الحسوبة
جودة الحياة	8650.	.8840	.7030	3.062	76.097
جودة الخدمات	.8230	.7650	.7860	3.987	60.987

بناءً على نتائج التحليل الإحصائي المقدمة، يتبين أن هناك علاقة قوية وموجبة بين أداء المجلس المحلي في محافظة فيفاء وتحسين جودة حياة المواطنين وجودة الخدمات المقدمة لهم. حيث بلغ معامل الارتباط 0.865 لأداء المجلس المحلي وجودة الحياة، مما يشير إلى تأثير كبير ومباشر لأداء المجلس على رفاهية

المواطنين. كما أن معامل التحديد 0.884 يعكس أن 88.4% من التغير في جودة الحياة يُفسر بأداء المجلس المحلي، مما يؤكد فعاليته في تحقيق التنمية المحلية. أما فيما يخص جودة الخدمات المقدمة، فقد سجل معامل الارتباط 0.823، مما يدل على أن أداء المجلس المحلي يساهم بشكل واضح في تحسين الخدمات. كما أن قيمة F المحسوبة (76.097 و 60.987) تدعم دلالة هذه النتائج إحصائياً عند مستوى ثقة عالٍ. الجدول 10: نموذج تحليل التباين ANOVA للعلاقة بين الأداء والجودة حياة وجودة الخدمات المقدمة

للمواطنين

	النموذج	مجموع المربعات	درجات	متوسط	قيمة فيشر	مستوى
جودة الحياة	الانحدار	1242.943	2	711.472	72.872	0.001*
	البواقي	396.957	37	9.377		
	المجموع	1839.900	39			
جودة الخدمات المقدمة	الانحدار	1422.943	2	711.472	69.879	0.001*
	البواقي	346.957	37	9.987		
	المجموع	1759.900	39			

تشير نتائج تحليل التباين (ANOVA) الموضحة في الجدول رقم (11) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أداء المجلس المحلي في محافظة فيفاء من جهة، وكل من جودة حياة المواطنين وجودة بعض الخدمات المقدمة لهم من جهة أخرى. حيث بلغت قيمة ف-فيشر (F) بالنسبة لجودة الحياة 72.872، وبالنسبة لجودة بعض الخدمات 69.879، وهما قيمتان مرتفعتان تدلان على أن الفروق في المتوسطات بين المجموعات ليست عشوائية. كما أن مستوى الدلالة (Sig) في كلا النموذجين بلغ 0.001 وهو أقل من 0.05، مما يعزز من قوة الدلالة الإحصائية للنتائج. عليه، يمكن القول إن أداء المجلس المحلي له تأثير معنوي على كل من جودة الحياة وجودة الخدمات، مما يستدعي استمرار تحسين أداء المجلس باعتباره عاملاً مؤثراً في رفع مستوى معيشة المواطنين وجودة الخدمات المقدمة لهم.

4.3 مناقشة النتائج

1. تقييم أداء المجلس المحلي

كشفت نتائج التقييم أن أداء المجلس المحلي يتراوح بين مستويات منخفضة إلى متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.70-2.87). وقد حصل بُعد "حل مشاكل المواطنين" على أدنى تقييم (2.70)، في حين حاز "تمثيل مصالح المواطنين" على أعلى تقييم نسبي (2.87). الانطباع العام هو تقييم منخفض إلى متوسط لأداء المجلس مما يشير إلى محدودية رضا المواطنين عن دور المجلس المحلي، ووجود تفاوت ملحوظ في التجارب الفردية، كما يعكسه الانحراف المعياري (1.324-1.505). ويُعزى هذا التباين إلى ضعف الاتساق في جودة الخدمات المقدمة، ما يؤكد الحاجة إلى قنوات تواصل فعّالة لتعزيز التفاعل مع المواطنين وتحسين مستوى الاستجابة لمطالبهم.

2. تأثير أداء المجلس المحلي على جودة حياة المواطنين

أظهرت البيانات أن المواطنين لا يرون تأثيراً فاعلاً للمجلس المحلي على جودة حياتهم، حيث تراوحت التقييمات بين (2.53-2.95). وقد كان "تواصل المجلس مع المواطنين" هو الجانب الأضعف (2.53)، بينما حصل "تحسين جودة الخدمات" على أعلى تقدير نسبي (2.95). تعكس هذه النتائج وجود فجوة واضحة بين ما يقدمه المجلس المحلي واحتياجات السكان الفعلية، مما يستدعي إعادة صياغة استراتيجيات التنمية المحلية. كما تؤكد النتائج على أهمية توسيع الصلاحيات المالية والفنية للمجلس المحلي، وتفعيل دور المواطن في صنع القرار لضمان توافق السياسات مع الواقع المحلي.

3. تأثير مؤشرات أداء المجلس المحلي على جودة الخدمات

أظهر تقييم الخدمات العامة تفاوتاً كبيراً؛ إذ جاءت الخدمات الصحية في المرتبة الأولى (3.18)، تليها المراكز الصحية والمدارس الحكومية (3.13)، بينما حصل كل من النقل العام والصرف الصحي على تقييمات منخفضة (1.90).

تُبرز هذه النتائج اختلالاً واضحاً في أولويات الاستثمار المحلي، حيث يتم التركيز على قطاعات التعليم والصحة، مقابل إهمال قطاعات حيوية كالنقل والصرف الصحي. ويوصي التحليل بضرورة إعادة توجيه السياسات التنموية نحو تطوير البنية التحتية للخدمات الأساسية.

4. العلاقة بين أداء المجلس المحلي وجودة الحياة والخدمات

أثبت تحليل الانحدار الخطي أن أداء المجلس المحلي يُفسر 80.4% من التغيرات في جودة الحياة والخدمات العامة (معامل الارتباط 0.897، وقيمة دلالة 0.001).

تدل هذه النتائج على علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين فعالية المجلس المحلي ومستوى الخدمات وجودة الحياة. ومع ذلك، تبقى 19.6% من التغيرات غير مفسرة، ما يشير إلى وجود عوامل أخرى خارج نطاق المجلس تؤثر في جودة الحياة، مثل السياسات المركزية، والظروف الاقتصادية العامة، ومؤشرات الحوكمة.

بناءً عليه، يُوصى بتبني سياسات تشاركية تفاعلية تعزز من دور المواطن في اتخاذ القرار المحلي، وتحفز على تحسين الأداء المؤسسي للمجلس المحلي.

4.4 التوصيات

- في ضوء نتائج الدراسة، يُوصى بعدد من الإجراءات التي تسهم في تعزيز جودة الحياة وتحسين أداء المجالس المحلية، لا سيما في المناطق الطرفية مثل محافظة فيفاء، على النحو الآتي:
1. تعزيز البنية التحتية والخدمات الأساسية من خلال تحسين الطرق، وتطوير خدمات النقل العام، وتوسيع نطاق التغطية في مجالات الإنترنت، والصرف الصحي، والمياه، والنظافة العامة، بما يلبي احتياجات السكان بشكل فعال.
 2. تحسين الخدمات الصحية والتعليمية بتوسيع نطاقها، ورفع كفاءتها، وتوفير الموارد البشرية والمعدات اللازمة لضمان استدامة الخدمات وجودتها.
 3. التحول الرقمي وتوظيف الذكاء الاصطناعي في تقييم الأداء وقياس مؤشرات التنمية المحلية، بما يدعم صنع القرار المبني على البيانات.
 4. تعزيز المشاركة المجتمعية والشفافية من خلال إنشاء منصات إلكترونية تفاعلية، وتفعيل قنوات التواصل بين المجلس والمواطنين، وتمكينهم من المشاركة في صياغة الخطط المحلية.
 5. تطوير الأداء المؤسسي عبر تدريب الكوادر، وتبني أنظمة متابعة وتقييم مستمرة لقياس رضا المواطنين، وربطها بخطة تحسين الخدمات.
 6. دعم الشراكات المجتمعية والاستثمار المحلي بتشجيع التعاون بين القطاع العام والمجتمع المدني، واستغلال الموارد المحلية بفعالية لتمويل مشروعات تنمية مستدامة.
 7. تعزيز الهوية المحلية والبيئية من خلال دعم المبادرات الثقافية والتراثية والبيئية، بما يسهم في ترسيخ الانتماء المجتمعي وتحقيق جودة حياة شاملة.

وتوصي الدراسة بتبني نموذج محلي مستند إلى هذه التوصيات، يُسهم في تحسين أداء المجالس بالمناطق الطرفية ويدعم تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

5. خاتمة:

في ختام هذا البحث، يتضح أن الإدارة المحلية - ممثلة في المجلس المحلي بمحافظة فيفاء - تلعب دورًا محوريًا في تحسين جودة الحياة للمواطنين، سواء من خلال مستوى الخدمات المقدمة أو عبر آليات التواصل والتمثيل المجتمعي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أداء المجلس المحلي وجودة الحياة وجودة بعض الخدمات الأساسية، مما يبرز أهمية تطوير هذا الجهاز وتعزيز كفاءته باعتباره أداة تنفيذية رئيسة لتحقيق أهداف التنمية المحلية ورؤية المملكة 2030.

ورغم الجهود المبذولة، كشفت الدراسة عن عدد من التحديات، أبرزها تدني تقييم بعض الجوانب الخدمية كالنقل العام والصرف الصحي، وضعف قنوات التواصل مع المواطنين. وهو ما يؤكد الحاجة إلى تعزيز الحوكمة المحلية، وتفعيل المشاركة المجتمعية، والاستثمار في القدرات المؤسسية والبشرية للمجالس المحلية.

إن نتائج هذا البحث تمثل دعوة عملية لصناع القرار والمخططين المحليين لإعادة النظر في أداء المجالس المحلية في المناطق الطرفية، وإشراك المجتمع في رسم السياسات المحلية، بما يحقق تنمية متوازنة وعدالة في توزيع الخدمات، ويُسهم في الارتقاء بجودة حياة المواطنين في مختلف مناطق المملكة.

6. قائمة المراجع:

1. البنك الدولي. (2021). التعليم والنمو.
2. برنامج الأمم المتحدة للبيئة. (2023). تقرير فجوة الانبعاثات 2023.
3. حسانين، ف. ع.، أبو حمدة، م. م.، و العمرات، م. ق. (2020). دراسة تقييمية لتأثير جودة الخدمات السياحية على المجتمع المحلي بالتطبيق على منطقة البترا بالمملكة الأردنية الهاشمية. المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، 4(2)، 27-52.
4. حكيم، م. ح. م.، & سلامة، ن. ح. م. (2024). مستوى الشراكة الاجتماعية وأثرها على الريادة الاستراتيجية: دراسة ميدانية على منسوبي القطاع البلدي في جيزان. المجلة الأكاديمية للبحث والنشر العلمي. 6(61)، 121-158.

<https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v6.61.4>

5. دبور، أ.، وتمام، ز. م. (2021). عناصر تطوير الإدارة المحلية للشؤون الحضرية في مصر. مجلة قطاع كلية الهندسة - جامعة الأزهر.
6. وزارة الداخلية. (1440هـ). نظام المناطق ولائحته التنفيذية والتعليمات المنظمة للمجالس المحلية لتنمية وتطوير المحافظات والمراكز.
7. وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان. (2014). نظام المجالس البلدية: مرسوم ملكي رقم (م/61) بتاريخ 1435/10/4هـ. المملكة العربية السعودية.
8. سعيدة. (2021). دراسة إلى تحديد العلاقة بين إصلاح الإدارة المحلية بأبعادها السياسية والتنظيمية والمؤسسية والاجتماعية والاقتصادية والبشرية وبين مقتضيات التنمية المحلية.
9. الشمري م. غ. ح. (2025). اصلاح الادارة المحلية ودوره في تحقيق التنمية المستدامة في العراق . *Journal Port Science Research*, 8(3). <https://doi.org/10.36371/port.2025.3.11>
10. المدلولية، ش. ب.، & كرادشة، م. ع. (2021). جودة الحياة في ظل التحولات التنموية: دراسة سوسيولوجية مطبقة على ولاية الدقم بسلطنة عمان. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية.
11. العتيبي، عبد الناصر. (2023). دور جودة الحياة في التنمية الحضرية بمدينة الرياض. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 47(183)، 35-65.
12. عطا الله، ف. ع. ن. ح.، أبو حمد، م. م.، & العمرات، م. ق. (2020). دراسة تقييمية لتأثير جودة الخدمات السياحية على المجتمع المحلي بالتطبيق على منطقة البترا بالملكة الأردنية الهاشمية. المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، 14(1)، 326-344.
13. لعرباوي، ن. (2023). اتجاهات المواطنين نحو إجراءات تحسين الخدمة العمومية الإلكترونية بالجامعات المحلية - دراسة ميدانية على عينة من المتعاملين مع بلدية سطيف. مجلة المعيار.
14. مجلس الوزراء. (1440هـ). نظام المناطق ولائحته التنفيذية والتعليمات المنظمة للمجالس المحلية لتنمية وتطوير المحافظات والمراكز. المملكة العربية السعودية.
15. محمد، ش. ص. (2019). تطور مفهوم خدمات المواطنين وعلاقته بنظم المعلومات والاتصالات. مجلة البحوث المالية والتجارية.

16. مصطفىاوي، م. (2019). دراسة فهم العلاقة بين جودة الحياة ومفهوم الذات لدى طلاب الجامعة.
17. المعهد الوطني للجودة البيئية. (2015). *جودة الحياة: إطار عمل للقياس*. ريتشموند، فرجينيا: المعهد الوطني للجودة البيئية.
18. المعهد الوطني للصحة. (2022). *الصحة العامة والتحديات المستقبلية*.
19. المنتدى الاقتصادي العالمي. (2023). *تقرير التنافسية العالمية 2023*.
20. منظمة الصحة العالمية. (1994). *التقرير العالمي عن الصحة*. جنيف: منظمة الصحة العالمية.
21. نورا. (2023). *دراسة استكشافية لاستخدام الحوكمة في وحدات الإدارة المحلية ودورها في تحقيق التنمية المحلية*.
22. النادر، ه. م. (2017). *دراسة فهم مستوى جودة الحياة لدى طلاب جامعة البلقاء التطبيقية*.
23. Bello, M. U., Martin, D., Kasim, R., Abubakar, M., & Umar, M. A. (2017). An examination of relationship between quality municipal services and citizen satisfaction in Malaysian local council, Batu Pahat in perspective. *Traektoriâ Nauki= Path of Science*, 3(5). <https://doi.org/10.22178/pos.22-3>
24. Barnes, J., & Jones, R. (2019). *The impact of local councils on quality of life in small towns in the United States*.
25. Cutchin, J. M. (2007). *The role of local government in promoting quality of life*.
26. Pagano, M. A., & O'Toole, A. (2008). *Managing for quality in local government*.
27. Kretzmann, J. P., & McKnight, J. L. (1993). *Building communities from the inside out: A path toward finding and mobilizing a community's assets*. ACTA Publications.